

تعلیق و تفسیر

۱

# تعلیق النافذة

إشراق:

کے ریختی زخاں

# كتاب جامع

# لا تغلق النافذة

إشراف:

ذقة الوحرمة

## الفهرس

- 5.....لاهداء
- 6.....المقدمة
- 7.....أتبأس والله ربك
- 9.....غيمة أمل
- 10.....زقالم كريمة-الجزائر
- 11.....الخوف مجرد سراب: الاء محمد الامين عبد الرحمن –السودان
- 12.....الحياة: سامي سادات – السودان
- 13.....الأمل: مونة عزيز-الجزائر
- 15.....كفاحك سلاحك: معزة ماهر محمد –السودان
- 17.....صوت صامت: بثينة خالد حسين-السودان
- 18.....سميدك الله: ناضوررزان - الجزائر
- 19.....ألمي بالله: باجي حفيظة – الجزائر
- 21.....اشراقه أمل: ألاء لعرافة-الجزائر
- 23.....قالب الشوكولا: وعد باسم القرالة- الاردن
- 24.....تفائل: أسماء العيسوب-الجزائر
- 27.....انتظار أمرالله: أفراح عمر عبد القادر- السودان
- 28.....تبسعيبي: وصال خديجي-الجزائر
- 29.....إلى الذين: لميس بن شويحة-الجزائر
- 31.....لاللبأس بن طيبش أمل- الجزائر
- 32.....همسة أمل: بوغزال إسرائ الهدي-الجزائر
- 34.....غيمة الفرح: خطارسارة- الجزائر
- 36.....قليل من الراحة وكثير من الأمل: بخيته عبد المعين على- السودان

- إشراقه أمل: زروقي ملاك-الجزائر.....40  
جرعة أمل.. بعد ألم: ايمان برياش –الجزائر.....41  
مَا الأمل: هوارية بن علي- الجزائر.....43  
إليك يا من غلبتك الهموم: نريمان باعيسى- الجزائر.....46  
قبس من نور: خولة خير-الجزائر.....47  
لقد علمت: دنيا عجرودي- الجزائر.....48  
الخاتمة كريمة زقالم - الجزائر.....52

# الإهداء

إلى أحدهم...

لا أعلم ما تمر بيه

لكنني على يقين

أن الله لم يحزنك إلا

ليساعدك بشيء أعظم

زقالم كريمة: الجزائر

# مقدمة

إن أتعبتك الحياة

و تراكمت عليك المشاكل و الهموم

لا تفقد الأمل

إن الله معك ولن يخذلك

فما دام في قلبك ولو اذرة أمل

ستصبو إلى تحقيق أحلامك

مهما طال الزمن

كريمة زقالم: الجزائر

## "أتهأس والله ربك"

أحيانا تجعلنا الهموم والمشاكل التي تترىص بنا من كل الاتجاهات نفقد تقنا بأنفسنا تجعلنا نحزن ونكتئب نهرب من أنفسنا إلى ذلك الشق المظلم الذي يفتح ذراعيه بكل صدر رحب ليحتضننا ويحتوينا حتى أنه يصبح جزء منا ويبدأ في ابتلاعنا شيء فشيء فندع أرواحنا تستسلم له رغم أن المشكلة أو المصيبة ليست كبيرة لتلك الدرجة إلا أن أنفسنا بطبيعتها تحب المبالغة أو بعبارة أخرى تحب الهروب والإسراع إلى ذلك الركن المظلم حتى لا نقاوم ونستسلم لتلك الوسواس

لكن ماذا لو تأملنا قليلا فيما حدث؟؟

إن رسبت في الامتحان مثلا، أو رفضت من العمل؟ سقط منزلك وأصبحت متشردا، خذلك أصدقائك الذين كنت سندا لهم، تطلقت أو أصبحت أرملا أو غيرها من مصائب الدنيا ...

ألا يكفيننا قول الله عز وجل " إن مع العسر يسرا " فالله جعل بعد العسر اليسر فلم يبتليك إلا ليختبرك وليجزيك ضعف البلاء فهل هناك حزن بعد قوله هذا ؟

ألم يقل ولا تقنطوا من رحمة الله فمهما اشتد حزنك وهمك سيفرجها الله وما عليك إلا رفع حاجتك إليه فهو وحده القادر على إسعادك وإخراجك من جحيم وساوسك، فقد عليك أن يكون في قلبك أمل في الله وإيمان به .

ومن أعظم مواطن الابتلاء وعدم فقدان الأمل والإيمان بالله جعلها الله لنا في قصص الأنبياء فنجد سيدنا يعقوب ابتلاه بفقدان أحب شخص على قلبه إلا انه رغم ما أصابه من حزن وحسرة إلا أنه لم ييأس بل رفع حاجته لله وقال: ﴿ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ . وابتلاء سيدنا يوسف بغدر إخوته وظلمات الجب ومن السجن وكيد النساء، وسيدنا يونس ووجوده في ظلمات البحر وبطن الحوت لكنهم بقوا متمسكين بالأمل بأن الله سيفرج كربتهم وينجمهم هل تقارن همومك معهم؟

همومنا ومصائبنا أتفه من هذه الموافق التي حدثت لأنبيائنا مع ذلك دائماً نغلق على أنفسنا في تلك الزاوية المنعزلة ونقنع أنفسنا بأنه لا يوجد أمل وهذا لقلة يقيننا بالله فلو غيرنا أفكارنا وحولنا تشاؤمنا لأمل وشكوكنا لإيمان وغيرنا سلبياتنا بإيجابيات لأزهرت أفكارنا بالأمل وبرق التفاؤل على حياتنا لأحاطت بنا السعادة وابتسمنا دون عناء لاقتنعنا بأن كل شيء بيد الله، والله لا يخذلنا أبداً فقط علينا أن نعزز إيماننا وثقتنا به .

## حُرمة قتاله: الجزائر

## "خيمة أمل"

غيوم الحزن أثقلت كاهلك  
وقطرات الدمع أغرقت وجهك  
لتزِيل ملامحك وبسْمَتِك  
هربت من الدنيا ومآسِيها  
لتخلق عالمك الخاص  
عالم يغمره السواد والعثمة  
الصمت رقيقك و الظلام أنيبسك  
تائه أنت في وحدتك  
باهت كل شيء في نظرك  
توقف عن العيش في الماضي  
وبني أمل لغد مشرق  
لا تلم نفسك على ما ضيعت  
بل حثها على ما ستفعل  
اجعل من وحدتك سَكينة لتفكر

وصمتك سلاح لتنتصر

ماضيك ليس للبكاء عليه

بل هو خطوة في طريقك لتصل

ألا يقال من أخطائنا نتعلم

ومن خيباتك محطة لتنتقل

اجعل من عثراتك جسرا لتسير عليه

لتتعلم وتصل عليك أن تحزن

لكن...

كررها وتذكر

سيمر كل مر

سينطوي تعب الأيام وينتهي

الحياة دروس لتتعلم

سنتحطم لنصل

لكن لن نفقد الأمل

كريمة زقالم: الجزائر

## "الخوف مجرد سراب"

لماذا أنت حزين !

أُكسر فؤادك! أتم خذلانك! ألم تصل لهدفك بعد! لا تغلق، فكل هذه الأمور لا تحدث من فراغ ابداً، كسر فؤادك يجعلك شخص اقوى الخذلان يعلمك درساً مهماً في الحياة، وهو الوثوق بغير الله ستفشل وتخسر، فكل اتكاء على بشري نهايته سقوط ولا تنسي أن بلوغ الهدف يحتاج منك صبر طويل لكي تصل، فلا شئ سهل في هذه الحياة لذلك؛ تعلم الاستمرارية حتى لو شعرت بالانطفاء والرغبة في التراجع...حول كل شئ سلبي إلى إيجابي واقنع ذاتك أن في الرجوع قوة، فالأسد يخطو خطوة للوراء عندما يركز على هدفه بالقبض على فريسته لذلك، ابعث في نفسك الامل وجدده فهناك ثلاث قواعد إيجابية لتعلم شئ مفيد: راغب، تعلم، طبق تلك القواعد أن أتقنتها لن تفشل ابداً وتذكر، أن النجاح يكمن في كثرة المحاولة والخطأ وان الخوف مجرد سراب .

**الاء محمد الامين محمد الرحمن:السودان**

## "الحياة"

كُنَّا فِي فِتْرَةٍ مَا سَنَعِيشُ قِصَّةَ الْقَارِبِ الْأَضَائِعِ الْمُتَوَرِّطِ فِي الْمُحِيطِ ، تَقْوُدُهُ  
 كُلُّ الْأَمْوَاجِ ، وَتَجْذِبُهُ جَمِيعُ الْجُزُرِ . سَنَبْدُلُ الْكَثِيرَ فِي سَبِيلِ أَشْيَاءَ لَيْسَتْ  
 لَنَا مِنَ الْأَسَاسِ ، وَنُحَارِبُ دِفَاعًا عَمَّا هُوَ عَدُوُّنَا الْحَقِيقِيُّ ، نُؤْمِنُ فِي مُوَاطِنِ  
 الظَّنِّ ، وَنَمْكُثُ عِنْدَ مَحَطَّاتِ الْعُبُورِ ، نُغَيِّرُ الشُّكْلَ عَشْرَاتِ الْمَرَّاتِ ،  
 وَتَبْدِيلِ اللِّسَانِ ، وَاقْتِرَاضَ مَا عِنْدَ النَّاسِ ، إِلَى أَنْ نُنْتَظَرَ تَامِهِينَ وَحَاقِدِينَ  
 عَلَى الْحَالِ ، حَيْثُ لَا مِمْحَاءَ لِحَذْفِ الْمَاضِي ، وَلَا بُوَصْلَةَ تُشِيرُ إِلَى الصَّوَابِ  
 ، كُلُّ هَذَا صَاحِبٌ ؛ لِأَنَّ الصَّوَابَ وَالْحَقِيقِيَّ وَالْأُمْتَلَ لَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ ، هُمْ غَايَةٌ  
 أَنْتَ مُدْرِكُهَا تَقْصِيرِ طُرُقَاتِ الْخَطَا ، وَقَطْعِ أَشْوَاطِ مِنَ الْعَبَثِ . فِي الْحَقِيقَةِ  
 يَا رَفِيقِي لَنْ تَعْرِفَ حُلْمَكَ بِوَرَقَةٍ وَقَلَمٍ وَقَهْوَةٍ سَوْدَاءَ وَضَوْءِ أَبَاجُورَةٍ أَصْفَرَ  
 ، حُلْمَكَ سَيَبْتَشِكُلُ مِنْ كَوَابِسِ الْمَسِيرِ ، مِنَ النَّجَارِبِ وَالتَّخْبِطِ الْمُسْتَمِرِّ ،  
 مِنْ تَدْوِقِ الْأَشْيَاءِ مَرَّهَا وَقَاسِدِهَا حَتَّى تُدْرِكَ اللَّذِيذَ الْمُسْتَطَابَ ، شَعْفَكَ لَنْ  
 تُحَدِّدَهُ سَاعَاتُ نَعْبِيئِهِ اسْتِمَارَةَ قَبُولِ الْجَامِعَةِ ؛ بَلْ هُوَ حَطُّ نِهَايَةٍ يَأْتِي بَعْدَ  
 الْخَوْضِ فِي الْعَشْرَاتِ مِنَ الْمِمْلَاتِ الثَّقِيلَةِ ، مَا دُمْتُ فِي مَقْتَبَسِ الْعُمْرِ -  
 مُطَّلِعٍ أَوْ أَوْسَطٍ أَوْ نِهَايَةِ الْعِشْرِينَ - فَلَا زَالَ الْوَقْتُ مُبَكَّرًا عَلَى الْكِتَابَةِ  
 بِالْجَبْرِ ، أَحَدَيْتُكَ بِالصِّدْقِ ، سَتَتَغَيَّرُ الْقَوَائِمُ ، وَتَتَغَيَّرُ الْوُجُوهُ ، سَيَعَادُ  
 اصْطِفَاءُ الْقَنَاعَاتِ ، وَابْتِكَرُ نِقَابِ الْحَقَائِقِ شَيْئًا فَشَيْئًا ، وَاسْتِكْمَالُ  
 الْكَثِيرِ عَلَى التَّمَوُّذِ النَّهَائِيِّ لَكَ ، وَأَخِيرًا سَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيْنِكَ ، أَهْدَى ،  
 وَتَسْتَقِرَّ ، وَتَكُونُ أَنْتَ ، الْحَيَاةُ أَشْبَهَ بِسِيَافَةِ الدَّرَاجَةِ ، لِتَحْفَظَ عَلَى  
 تَوَازُنِكَ ، عَلَيْنِكَ مُوَاصَلَةٌ بِالْمُضِيِّ

سامي سادات: السودان

## "الأمل"

عندما تجتاحنا الحياة ...

وتغمرنا الأحزان ...

وتتوشح حياتنا ألوان السواد ...

عندما تكون الدموع هي اللغة الوحيدة التي تترجمها العيون ...

عنواننا للآلام التي تعانها القلوب ...

ولا بعد هنا طريقا للفرح أو البسمة إلينا ...

ولا نشعر بحلاوة الحياة ...

فما عسانا أن نفعل !..

هل نستسلم أم نحارب؟!

فبالطبع يوجد هناك ما يجعلنا نحارب لأجله

ونحاول جاهدين التمرد على واقعنا ...

أجل إنه الأمل...

كلمة قليلة الحروف...

كبيرة المعنى ..

فالأمل كالزهرة التي تبث الينا حلاوة ريحها وتسحرنا برونق منظرها

فارضة علينا الانجذاب محاولين بكل جهد الحفاظ عليها ...

فيجب علينا التمسك بالأمل لكي نعيش الغد

ونستمر في حياتنا ونحاول دائما التغلب على اليأس ...

فبالأمل نستطيع وبكل قوة أن نسير قارب حياتنا

كيفما نشاء وأينما نريد ....

مبعدينها عن الغرق والموت البطيء ...

فالأمل شمعة تنير الظلام ....

وكتابا مفتوحا لمن أراد أن يتعلم ....

ولكي نودع حياة بائسة خادمة ....

فليس علينا إلا أن نعيش حياة جديدة مشرقة يملؤها التفاؤل ....

ويكون الأمل هو العنوان الرئيسي لها...

**هونة عزيز: الجزائر**

## "خِزَانَتُكَ سَلَامَتُكَ"

لا حياة مع اليأس ستظل تسقط و تنتكس، و يوما سيعلو شأنك و الناس شهود على هذا الحدث، ف قد اعتدنا كثيرا أن نسلك سبلاً لا تنتهي إلينا، فقط لأنها كانت خيارنا الوحيد، اعتدنا دوما أن نضجر من الفشل، و نتوقف ف منتصف الطريق، لقد نسينا جميعنا أن الحياة تجارب و فرص، إيمانك القوى دائما ما يحفزك للاستمرار، نجاحك فحياتك، عملك، مع أسرتك، لطالما ارتبط ب مقدار إيمانك بقدرتك، أن الله ما أغلق بابا إلا و فتح غيره على مصراعيه، فشلك ف عملك ليس بالضرورة أن يكون بتقصير منك، بل لربما ارتبط ب رسالة ربك لك، أن هذا ليس مكانك ف اتبع شغفك، جميعنا هزمتنا في شتى مجالات الحياة، جميعنا تجرعنا سم الخاسرات، ولكن لمن نكن قط لنتدبر في محاسن ذلك الأمر، يقال إن اليأس لا يجب أن يرتبط بالحياة، و أن النجاح حليف كل مثابر، لذلك اصنع الكيان الناجح في مخيلتك، كن دائما مرددا ل أنا سأنجح، سأتفوق، سأحقق ما اصبوا له، اجعل النجاح يبدأ ب ثقتك بربك ثم نفسك، كن حامدا دوما لكل شيء تعلق به قلبك و لم يكتمل، الفرص تأتي ذهابا و إيابا ولكن وحدها فرصتك ستظل تتعلق بقدرتك، أن الحياة أشبه ب السلم نضعده درجة، درجة حتى لا نقع، و كذلك أحلامنا يجب أن نتبعها خطوة ب خطوة، لا تنظر ابدال نجاح غيرك ف ما كان لينجح لولا تكرار سقوطه، انظر دائما للجانب الممتلئ من الكأس، ما كان لينجح لولا محاولاته و صنعه للفرص، ابتسم دوما ف رحمة الله لن تفشل في انتشالك من حزنك، رحمته و توفيقه لن يدعاك تكمل في مكان بس بمقدر لك، اليوم هو لك و الغد كذلك لك، كلما سقطت قف على قدميك

من جديد و أكمل، لا تدع الحزن يسيطر عليك، كن على يقين ان كل شيء في الحياة يعوض، إلا روحك إذا أخذها الموت، الصديق يعوض و الحبيب يعوض و العمل يعلو و يهبط، ولكن من بينهم كلهم وحدك سيد القرار، و صاحب الاختيار، عود نفسك على تقبل الضربات ف ما كنتا لتتعلم لولا كثرة الحسرات .

**معزة ماهر محمد: السودان**

## "صوت صامت"

صوت صامت تهتز له المشاعر وتدركه القلوب ؛ صوت صامت تملئه الأحاسيس يسوده الحب و يغلفه الحنان صوت من أعذب الألحان ، صوت قد صار نغمة علي قلوب المحبين أنا أنتي وأنتي أنا فلا تبخلي علي من كلمات الحب بالقليل كوني ربيعاً علي قلبي ونجم في سمائي وكتر بأعماقي ... لحظة يا صغيرتي فلا يخدعك الكلام الجميل فالحب ما هو إلا خدعة تكيدها الشياطين يا صغيرتي أنتي كنز وسط حطام وزهراً تحيط به وتحتويه الأشواك ليس سجنٍ إنما حفاظ علي جمالك ونضرتك فأرجوك صغيرتي لا ترضي إلا ما يرضاه الله رب العالمين الحب حق لكن تحتويه شروط ومن أردك لن يضل في وسط الطريق الحب الحلال ليس بالعسير وما كتبه الله لكل مؤمنٍ يسير لا تتناسي دينك لشيء الذي يسمونه حباً أصيل فأنتي تعيشينا في الأوهام ...

استفيقي من غفلتك وحينها يرزقك الله زوجاً صالحٍ إن أكثرتي من الدعاء وطلبتني الرجاءات.

**بثينة خالد حسين: السودان**

## "سهيديك الله"

سهيديك الله ضوءا في آخر الظلمة  
ثم يرزقك جبره في عِزِّ انكسارك  
أ يتركك و هو فاطر السموات والأرض؟  
أ تحزن والله على كل شيء قدير؟  
تتعثر ، تبكي ، تسقط ، تواجه ثم تهض  
لكن اطمئن و كن آملا أن الغد مشرق  
الأمل ليست مجرد كلمة عابرة على اللسان فقط  
الأمل هو تلك الورقة الوحيدة المعلقة في أعلى شجرة  
الأمل هو أن لا تغلق كتاب بمجرد أنك قرأت فصلا سيئا  
فقط اقلب الصفحات و إبدأ فصلا جديدا  
الأمل هو أن يكون لديك يقين تام بأن الأيام القادمة مزهرة  
لا أعرف كيف أصف لكم هذا؟  
بكل بساطة لا يمكن التخلي عن الأمل  
يوجد ضوء مثلما يوجد ظلام...

فاخوور رزان، الجزائر

## "أملِّي بالله"

إن قيل لك حدثني عن الأمل

فخذ مني هته الجمل

أملِّي بالله كبيراً

فإن مع العسر يسراً

فإن بعد الحزن والشقاء

فرح وشفاء

فإن مع كلمة أمل

لا يوجد للفشل

فإن مع القليل من الصبر

انتظار اليسر بعد العسر

فلا الاستعجال

فلا يوجد للمحال

فلماذا هته الهموم والغموم

ولنا رب حلیم رحيم

هيا إلى التفائل

ولا تدع أحداً فاقداً للأمل

فلا تقنطوا من رحمته

وثقوا بقدرته

**باجي حفيفة: الجزائر**

## "هراقة أمل"

الأمل طوق نجاتك من بحر اليأس والإحباط ، فتمسك به جيداً. يمر الجميع بأوقات عصيبة بسبب عثرة أو خيبة أمل وهذا أمر عادي لكن لا تسمح لليأس أن يسيطر عليك ، قد تسقط مرة أو اثنتين أو ربما أكثر لكن انهض فَمَهْمًا كان النهوض مؤلماً و صعباً فهو على الأقل ليس أشد إيلاماً من البقاء أرضاً والاستسلام للفشل . الأمل نافذتك الصغيرة لغرفتك المظلمة فافتح نافذة غرفتك لِتُضَاءَ وَتَتَأَلَّقُ فلا تَكْتَتِبْ و تختنيق ، إن الأمل شمس حياتك وقمر ليلك ، حبل نجاتك من وَحْلِ يأسك ، فتفاءل خيراً و انظر للجانب المشرق من حياتك. بالله عليك كيف تقلق و تحزن وقدرك وحياتك بيد الرحمان الرحيم ، بيد من هو أرحم بِكَ مِنْ أمك و أبيك ، كيف لك أن تركب سيارةً و تثق بسائقها مع أنك لا تعرفه ولا تثق بِحُسن تدبير ريك الكريم. إذا أحسست بالإحباط و ضاقت بك السبل فاستنشق الهواء تأمل خلق الله وانظر لحياتك بإيجابية ، حاول عَدَّ النِعَم التي لديك عندها ستفاجئ أنها كُنُجُوم السماء تَظْلِمُهَا إذا حَصَرْتَهَا في عدد ولو كان كبيراً ، فتدرك أن ما أحزنك لا يستحق أن تُفِرط في ابتسامتك الجميلة لأجله . لا تدع الخوف من الفشل يأسر قلبك و يُقَيِّد حياتك فتعيش بقيود أنت واضعها لنفسك فَتُنْتَبِهِي لحياتك لتكتشف أنك لم تَعِشْ ، أنك لم تحاول ، فقط جرب وإن فشلت تأمل تجربتك و تعلم منها ثم حاول مجدداً فَالْعَلْ هذه الطريق ليست طريقك أو رُبما تكتشف ما ينقصك ، المهم أن لا تيأس فما كان الفشلُ هَمايَةً و إنما بدايةً لتجربةٍ جديدة مع خبرة أكبر و ثقة أعلى . لا تعتقد أنك ستنال النجاح من أول محاولة أو أنه يقدم على طبق من ذهب فهو لمن كَدَّ و تعب و تعثر فنهض . أولئك الذين يستسلمون لليأس

يموتون وهم على قيد الحياة ، يموتون قهراً برؤية من نجح و نال و نسوا  
أنه قد عانى و دمه قد سال . فإذا ضاقت بك الدنيا يوماً لا تُهْدِر دُموعك  
ليلاً على وِسادتِكَ فَالْأَحَقُّ بِهَا سِجَادَتِكَ ، قَوْلَ اللَّهِ مَا ابْتَلَاكَ رَبُّكَ إِلَّا لَتَعُوذَ  
إِلَيْهِ وَتَتُوبَ وَ تَدْرِكَ كَمَ مِنْ نَعْمٍ أَنْعَمَهَا عَلَيْكَ فَأَهْمَلْتَهَا . و أخيراً تذكر أن  
أغلى ما قد تفقده هو شغفك بالحياة و أملك و الأهم ابتسامتك ، تذكر  
أنه مهما طالت ظلمة الليل فالشمس ستشرق لا محالة ، تفاعل فلولا المطر  
لمات الزرع و الزهر ، تفاعل فلولا الابتلاء لما تُبِت ، تفاعل فلولا الفشل لما  
تعلمت و لولا الجد والتعب لما وصلت .

## آلاء العرافة: الجزائر

## "قالبُ الشوكولا"

شتاتٌ يُمزقني إربًا، تراكمٌ يُدمرني حدَّ التلاشي، مواقيتٌ تجني على أُملي  
شيتًا فشيئًا، توترٌ يكادُ يفجرُ كلَّ شظيةٍ تسكنُ أعماقي، زويدًا رويدًا أكادُ  
أفقدُ نفسي، بعدَ أن كنتُ فتاةً ترفضُ الخطأَ تلطختُ بكلِّ شيءٍ يجهلني،  
فتاةً تحملُ كمًّا هائلًا من الهموم التي لا تفي فتطلقها كينابيع دموعٍ قد  
جفت منذُ زمن، تجولُ القريةَ بأثقالٍ تريدُ التخلصُ منها؛ لكنها تحملها  
غصبًا كبائعةِ الكبريتِ في ليلةٍ مثلجةٍ ومعتمةٍ، أسائلُ يائثرُ لما بقيتُ تلكَ  
الصغيرة تحملُ أعوادَ الكبريتِ لطلما كانت النجاةُ من البردِ القارصِ  
بأيديها؟ ولما أيضًا سمحتُ لها أمها بالخروجِ في تلكَ الليلةِ المعتمةِ ألمٌ تنتظر  
حتى الصباح، فكما يقولون "الصباحُ رباحٌ"؟ أظنُّ أن الكاتبَ أرادَ كذلك،  
أو لنقلُ أننا جميعًا سنحملُ أوزاننا إلى أن نجدَ بها ومنها مهرجًا للأبد؛ لكن  
الوالدة... أجل أعلمُ أن ليسَ بإمكانِ أيِّ شخصٍ منا أن يرى الجانبَ الآخرَ  
دومًا، فأظنُّ أنها لم تكن تعلمُ عن طفلتها الصغيرة وما تعانيه من متاعب،  
في الحقيقة نحنُ جميعنا نعاني فلا يوجدُ أيُّ شخصٍ منا حياته كالشوكولا؛  
لكن البعضُ منا يصنعها وقد يمدُّ البعضُ الآخرَ منها؛ لكن إن لم تكن من  
صنع بيتِه لن يستفيدَ منها شيئًا، فإن لم تُغيرِ بنفسك لن يغيرَكَ أحدٌ  
والحياةُ ليستُ قصيرةً بالشكلِ الذي تظنوه، ولن تستطيعَ أن تعيشَ جثةً  
هامدةً طيلتها، اصنع قالبَ الشوكولا بنفسك ولا تنتظره من أحدٍ.

وحد باسم القهرالة: الأردن

## "تفائل"

تفائل فما من شيء يستحق التشاؤم ...

الدنيا فانية... فعش منها ثانية ...

واعمل لأحراك كي تغدوا بعدها في الجنة مرتاحا ...

وإن أصابتك صائبة...

أو ضاقت بك ضائقة...

فارحل فأرض الله واسعة الفضاء...

كم من عاجز أتى رزقه رغدا دعا الله فطاب له مكسبا ...

فالحسرة وإن طالت ستكسر...

وأنت إن كسرت فلن تجبر ...

فلا تبك على فائت... فالبكا يعمي البصيرة ...

وأبشر بما هو آت عله يفرج عنك كل حسيرة ...

واغتنم وقت فراغك واستثمره...

فوالله ليعود عليك بمنافع كبيرة ...

فلا تضيعه في السخافات

والركض وراء التراهاات...

ستحاسب والحساب سيكون عسيرة ...

لا أقول لك دعك من هذي الحياة...

عشها ولكن لا تجعلها أول همك فتكبلك...

وتنصاع لها فتغريك...

فهي حقا وضيفة ...

فما هذي الحياة سوى امتحانات ...

امتحانات يخوضها الإنسان في خضم الحياة ...

ومن فهم حقا الحياة...

فهو لا محالة ناجح في الامتحانات ...

وما هذي الامتحانات سوى استعداد وإحماء

لملاقاة امتحان أصح يفوق كل الامتحانات ...

فتفائل يا صديقي ولا تجهل...

وأحسن ظنا في ربك فلن تخذل ...

وعامل الناس بالطيبة ...

ستلقى ثمرتها قريبة ...

وادع من ربك الهداية ...

كي تلقى نفعها في النهاية ...

كن متفائلا...

وعلق نفسك بالأمل تكن أجمل ...

واسعي في هذي الحياة ولا تفشل...

**أسماء العيسويج: الجزائر**

## "انتظارُ أمر الله"

صديقي لما الحزن ؟

و نحن نعيش تحت رحمه الله لا تحت رحمه البشر . أملا روحك تفاؤل  
اجعلها مفعومة به ، لا تحزن إن لم تحصل علي هذا الشخص الذي طالما  
حلمت ... لا تحزن علي ذلك المنصب الذي لم تحتله .. أو المال الذي حلمت  
إن تجمعه .. لا تحزن إن لم تحصل علي ما تود بل لا تيأس ولا تقنط ،  
فربما نصيبك الأكبر قادم إليك لكن ينتظر فقط إن تهيأ لاستقباله .  
اجعل من نفسك شخص يث بمن حوله الطاقة الإيجابية يحفز ويدعم  
ويبعد ويصرف كل السلبيات ، تحلي بالصبر الذي سينزل عليك من الخير  
الكثير الذي لم تكن تتوقعه ، فعند حزنك علي أمور خارجا عنك تجعل  
منك شخص كئيب يحمل من الهموم المتراكمة عليه كالجبال ، مع  
ابتسامتك وحبك لنفسك ومحاولتك جاهدا بإخراجها مما هي عليه  
بمجالسه أصحاب النفوس الإيجابية الذين يذكرونك بأفضال الله عليك  
سبحانه ، و جعلك تتذكر و تتدبر في خلق الله والسجود شكر لله علي  
عظمه ما أنعم به عليك ونسيان كل ما قد أهمتكم من هموم وان توكل الله  
علي كل أمور حياتك إن يستوطن بقلبك اليقين التام بالله وانه سيعطيك  
من الأقدار ما يسرك ، ولكن بعد أن يتم تهيأؤتك لتستقبل كل ما يأتيك  
وأنت كلك يقين وإيمان بالله وثقه في كل أقداره .

**افراج عمر محمد القادر :السودان**

## "تيسعيني"

عَجُوزٌ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ تَجَاعِيدُ وَمَلَامِحُ الْكِبَرِ فِي قَلْبِهِ أُمْنِيَاتٌ مَزَالٍ يُهْوَى لَهَا،  
نَبْرَةٌ عَيْنِيهِ تَلْمَعُ حِينَ تَسْأَلُهُ وَمَاذَا إِذَا تَحَقَّقَتْ أُمْنِيَّتُكَ...

نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظَرَاتِ الْإِسْتِغْرَابِ

تَيْسَعِينِي

مَا زَالَ شَعْفُهُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ

نَحْنُ فِي عُمُرِ الرُّهُورِ قَدْ سَنِمْنَا مِنَ الْإِنْتِظَارِ وَمَاتَتْ أَحْلَامُنَا بِدَاخِلِنَا . أَيْعِقِلُ  
أَنَّنَا مَتْنَا وَنَحْنُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ سَأَلْتُ التَّيْسَعِينِي أَيْعِقِلُ مَا زَلْتُ تَهْوَى فِي  
هَذِهِ الدُّنْيَا ، أَمَا زَلْتُ أُمْنِيَّاتِكَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ .

بَقِيَ صَامِتًا لِحِظَاتٍ وَبِهِ قَائِلًا يَا بِنِيَّتِي انْسَتَسَلِمَ وَنَحْنُ مَا زَلْنَا نَتَنَفَّسُ أَمُوت  
أُمْنِيَاتُنَا وَهِيَ بِيَدِ اللَّهِ لِمَاذَا نَفْسَلُ وَاللَّهُ يَزَعَى أَحْوَالَنَا مَا دَمْتُ أَتَنَفَّسُ مَا دَامَتْ  
أُمْنِيَّاتٍ كَذَلِكَ تَلْتَفَّسُ نَعَمْ أَنَا فِي سِنِّ التَّيْسَعِينِ لَكِنْ جَسَدًا فَقَطْ ، فَرُوحِي  
مَا زَلْتُ سِنَّ الرُّهُورِ

مَا زَلْتُ فِيهِ الْأَمَالَ لِأَنَّهَا بِيَدِ اللَّهِ . أَيْقَنْتُ أَنَّ الصَّرَامَةَ فِي الْأَمَالَ تُحَقِّقُ  
الْأُمْنِيَّاتِ ، مَهْمَا كَانَتْ أَعْمَارُنَا ، خَلَفَ كُلِّ دَمْعَةٍ فَرَحَ أَيَّامٍ مِنَ الصَّبْرِ وَأَمَالَ  
كثيرةً وَقُوَّةً إِيْمَانِكَ بِاللَّهِ أَنَّهُ سَيَسْتَجِيبُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ ، نَعَمْ سَيَسْتَجِيبُ  
وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ هُنَا تَكْمُنُ الصَّرَامَةُ .

وصال خديجي: الجزائر

## "إِلَى الَّذِينَ..."

إِلَى الَّذِينَ صَاحَبَتْ مَسَامِعُهُمْ أَلْحَانَ حَزِينَةً، إِلَى الَّذِينَ أَسْمَهُبُوا فِي الْاِكْتِرَاتِ  
 حَتَّى كَادَ حَجَاهُمْ مِنْ مَقَامِهَا يِقْدُ، إِلَى الَّذِينَ عَلَى الْيَابِسَةِ غَرَفُوا، إِلَى الَّذِينَ  
 اخْتَلَوْا كُلَّمَا تَوَارَتْوَا، إِلَى الَّذِينَ تُحَاطُ أَعْيُهُمْ بِهَالَةٍ سَوْدَاءَ، إِلَى الَّذِينَ فِي  
 قُلُوبِهِمْ خَدَشٌ بَلِيغٌ، وَفِي أَرْوَاحِهِمْ نَدْبٌ عَمِيقٌ، إِلَى الَّذِينَ يَرْجُونَ سَبِيلًا لَا  
 إِعْوَاجَ فِيهِ، إِلَى الَّذِينَ يُنْدَى لَهُمُ الْجَبِينُ، إِلَى الَّذِينَ فَشَلُوا فِي إِخْتِوَاءِ  
 ذَوَاتِهِمْ، إِلَى الَّذِينَ عَاشُوا مُقَيَّدِينَ دُونَ أَصْفَادٍ، إِلَى الَّذِينَ غَاصُوا فِي حَلَقَاتِ  
 الصَّمْتِ وَالضِّيَاعِ، إِلَى الَّذِينَ أَلْفُوا أَحْرَفًا مِنْ أَسَى، إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْتَلِدُوا  
 طَعْمَ الْهِنَاءِ، بَلِ الْعَنَاءِ، إِلَى الَّذِينَ وَجَدَانُهُمْ عَطْرٌ نَقِيضٌ لِبَاسُهُمُ الدَّنَسُ،  
 إِلَى الَّذِينَ جَاهَدُوا بُغْيَةَ إِخْتِلَاسٍ مَآكِبَتْ بِدَاخِلِهِمْ، إِلَى الَّذِينَ بَحَنُوا، عَبَى  
 أَنْ يَجِدُوا الطَّائِفَةَ الْمُتَنَائِرَةَ مِنْهُمْ فِي ثَنَائِهَا الْأَيَّامِ، فِي ثَنَائِهَا الْكُتُبِ، إِلَى الَّذِينَ  
 أَبْصَرُوا الْحَيْرَةَ، إِلَى الَّذِينَ كَوَّتَ الْأَحْزَانَ فُؤَادَهُمُ الرَّحْبُ، إِلَى الَّذِينَ أَجْهَشُوا  
 بِالْبُكَاءِ، فَكَانَ الدَّمْعُ غَرِيرًا، حَتَّى كَادُوا أَنْ يَبِيْتُوا كَالضَّرِيرِ، إِلَى الَّذِينَ  
 عَادَهُمْ فِي جَوْفِهِمْ بَرْدٌ سَقِيعٌ، إِلَى الَّذِينَ يَبْكُونَ إِحْدَى الطُّنُونِ، إِلَى الَّذِينَ  
 عَذِلُوا بَيْنَمَا عَذَرُوا، إِلَى الَّذِينَ خَبِنُوا فِي حِينِ وَقُوءِ، إِلَى الَّذِينَ عَانُوا  
 الْأَسْقَامَ، إِلَى الَّذِينَ تَرَى فِي وُجُوهِهِمْ مَلَاحِمَ الْمُحْتَاجِينَ إِلَى أَطْفَالِ سُورِيَا  
 وَفِلَسْطِينَ، إِلَى الَّذِينَ بَاتُوا مُتَضَرِّرِينَ... لِكَيْتُمْ!.... صَبَرُوا يَقِينًا أَنْ مَا بِهِمْ  
 مُحَالٌ أَنْ يَدُومَ، صَبَرُوا إِيمَانًا بِقَضَاءِ رَبِّهِمْ، صَبَرُوا أَمَلًا وَتَفَؤُلًا، صَبَرُوا  
 لِعِلْمِهِمْ أَنَّهَا أَيَّامٌ يَدَاوِلُهَا اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ، صَبَرُوا فَعِنْدَ اللَّهِ جَزَاءٌ عَظِيمٌ... فَلَا  
 يَدُومُ الْخَرِيفُ عَامًا، وَلَا يُخْدَلُ مَنْ كَانَ لَهُ فِي اللَّهِ يَقِينٌ، وَلَا يَخَافُ مَنْ كَانَ  
 لِلْعَدْلِ مُرَادِفًا، أَوْ مَنْ كَانَ صَابِرًا، فَإِذَا بِالْهَمِّ يُغَادِرُ ذَلِكَ الَّذِي أَطَالَ فِي  
 سَجْدَةِ الْفَجْرِ، غَرِيقُ دُمُوعٍ قَاصَتْ مِنَ الْعَيْنِ... لَا تَحْزَنُوا وَلَا تَجْرَعُوا،

سَتَشْنُ جُيُوشُ الرَّحْمَةِ غَارَتَهَا عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيَقُودُهَا جَبْرٌ يَلِيْقُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ  
وَيُنَاسِبُ جَمَالَ صَبْرِكُمْ، يُكْسِيكُمْ حُلَّةَ الْبَهَاءِ، فَتَغِيْبُ الْقُبُودُ عَنْ أَرْوَاحِكُمْ..  
لَا تَحْزَنُ وَلَا تَجْزَعُ مَا دَامَ لَكَ رَبٌّ تَشْكِيهِ، تَأْوِي إِلَيْهِ وَتُنَاجِيهِ، لَيْسَتْ جِيبَ  
الدُّعَاءِ وَيَرْفَعُ الْبَلَاءَ... لَا تَحْزَنُوا وَلَا تَجْزَعُوا وَاتْرُكُوا لِلْأَمَلِ فَجْوَةً، فَرَبُّ  
الْعِبَادِ بِهِمْ رُؤُوفٌ، وَلَا تَغِيْبُ الشَّمْسُ إِلَّا لِتَشْرُقَ ...

**لميس بن شويحة: الجزائر**

## " لا للهمس "

كن متفائلا، لا تياس أبدا. ابق صامدا كالجبل، لا تدع الخبث يتسلل إلى قلبك فيطغيه لون السواد، ابق متمسكا بطيبتك، حاول أن تنسى سياسة الند بالند لأنك ستجعل لفؤادك مفتاحا لخبثته، اجعل الله محط اهتماماتك، فهو وحده من يستحق الاهتمام، لأنه سيقف معك عندما يتخلى عنك اقرب الناس إليك، كن كالبوصله أرشد للخير واسعي إليه حتى لا يعرف الحقد إلى قلبك سبيلا، واعلم أن وجهك سيشفع براءة ولن يتبني قلبك غير السعادة، كن متفائلا بطريقة سيرورة حياتك وتيقن دائما أن القادم سيكون أجمل، إياك وإياك أن تكره الحياة لأنها تتغير بسرعة، دقيقة واحدة كفيلة بأن تجعلك سعيدا. وتقلب موازين أفكارك، وفي آخر كلامي أتمنى لك السعادة وأرجو أن تتغير حياتك نحو الأجل، وان تمضي بك الحياة نحو أهدافك، أن شاء الله لا يخيب لك أمل. وان تحافظ على نقاء قلبك مهما ارتقيت.....

**بن طيبش أمال: الجزائر**

## "همسة أمل"

في وقت ما انتهى كل شيء ..

سقطت رايتي وأعلنت .. أنها النهاية ..

انطفئ نوري وأظلمت الدنيا في عيني ..

تحطمت أشلائي وهزمت على الرحيل ..

توقف الزمان عندي، وما عاد للواقع أثير ينجيني ..

نعم ينجيني أنا ومني،

همس الفؤاد بأمل ثم انتكس

لا شغف يوقظني ولا حلم أصبح يعني لي ..

فقط سبات يهتجي سداجة أيامي ..

سألت نفسي أنا من؟

هل أنا تلك التي كانت تهتف بحواسها أنها ستحقق ما تريد؟

هل أنا تلك التي حاربت ووصلت إلى هنا لتعلن عن كسر الوصال؟

إلى أين بهذا؟

ألن ترأفي بحالكي قبل أن يحجز مكانك

فيأخذ الزمان تذكرك ويرحل عنك القطار ..

أغلقتي على نفسي ..

إتخذتي العزلة مرأباً ..

ثم ماذا؟

أهذا كل شيء، .....

وماذا عنك أيها القارئ؟!

. ألم تكل من الخمول ورثيت نجاح الآخرين؟ تتحسر مع نفسك وتقنعها

بأسباب لو نزعت عنها الرداء لكنت أول من ينهها. قم وواصل لازل

الطريق أمامك يدعوك إلى تحقيق مرادك أنت ستستطيع فعلها فقط، أمن

بقدراتك ثم بنفسك توكل على الله وحلق إلى الرفعة حيث يمكث الأقياء...

نعم ستفعلها يوماً ما. فقط أنفض الغبار عنك وإبداء

**بوغزال إسراء المصدي :الجزائر**

## "غيمة الفرح"

صحيح أني مجرد أنثى لكني أنثى الأمل و التفاؤل ..غريب أمري حقا لكن صدقوني بت أخشى الإحباط ...أتذكر أني تجاوزت سنين عمري وأنا رماد تراكمت الخيبات حتى بت لا أعرفني وكل ما أعرفه عن نفسي أني لبؤة وسط كم هائل في زمن تكاثرت فيه الكلاب !!تراني متزنة أخوض حروب دوما منتصرة فيها ...تقولون أنه غرور لكن صدقوني أن عزة النفس التي ورثتها عن أبي لا أراها عند بعضكم .أتعلمون أن عالمي مليء بالمفاجآت و جميع الحروب التي خضتها في حياتي انتصرت فيها بشراسة .. زعموا أني فتاة تغرس بذور الأمل للقلوب المتضرعة للإحباط ..تراني هادئة.. عفوية.. وأحيانا أكون جد متناقضة لكنني صدمتهم بقوتي الساكنة أعماقي ..بوصلة حياتي دائما أراها ساكنة نحو الشمال و لا تتحرك قط ..الدنيا أراها على محمل الجد في حين أنني لم أترك خلفي شيء يحكي عني سوى بعض الكتابات بعثرتها هنا و هناك باسمي لعلي أخلد اسمي وهذا اعتبره انتصار عظيم ...وفي الأخير أتعلمون من أنا !

أنا غيمة تمر بجانب القلوب المتعطشة للحب.. للأمل.. لترويمهم بالفرح الذي يتعطشون له دون جهد منهم ...

وماذا أيضا؟

أنا مجرد فتاة بسيطة تعشق رائحة الورق و الكتب القديمة و لو  
سألتموني ما هو حلمك؟

سأجيبكم ببساطة حلبي أن أترك خلفي مكتبة مملوءة بروايات أنا من  
ألفتها للقلوب الخاوية التي لا أمل لديها لأبث النور داخلهم و أشبعهم حد  
التخمة بالتفاؤل بأن الغد حتما سيكون جميل و كل مر سيمر لا محالة ....

**خطار سارة: الجزائر**

## "قليلٌ من الراحة وكثيرٌ من الأمل"

ليس هناك يوم خاص ومُناسب للبدء حتى تنتظره، بل إن كل يوم هو اليوم المناسب لتبدأ من جديد، الصباح الذي لا يدفعك إلى أمل جديد، يحتاج إلى إعادة نظر، وأنت تمضي في هذه الحياة، وحتى لا بتلبسك، اليأس والبؤس، عليك أن تستحضر دوماً أنّ كل ظلامٍ يتبعه ضياء، وكلّ ضيقٍ يعقبه سعة، الأمل هو أن تعيش بضعة سنواتٍ من حياتك بشكلٍ يستهزئ به أغلب الناس، لتعيش بقية حياتك بشكلٍ لا يستطيعه أكثر الناس !.

المجدُّ لمن اختار طريقَ الأمل في حين أنّ اليأس يُخيّم عليه ، المجدُّ لمن كان قادراً على الاستسلام ولم يفعل لذا تشبّث به كآخر ضوءٍ يلوح لك في عتمة لا تنتهي وانتظر ضوءاً جديداً يعيد لأيامك البهجة .  
لذا خذ هذه مّي ..

إياك و اليأس، إياك والفراغ، وأن تألف الرّاحة، فتترك الميدان لغيرك خوفاً وضعفاً ، إياك والبحث عن سفاسف الأمور في ظلّ مرحلة أنت أحوج ما يمكن لأن تُصقلَ جيداً و تثبّت كشجرة لا تموت، وانتبه أن تضع نفسك موضع استخفاف، بل استخلاف !

ستمُرمِّ عليك أيام عِجاف، ستُحبس بعض أفكارك، سيدبل فيك غرساً  
أحببته، سينبت الأمل مجدداً إن قُمت.. لذلك نعلم أن كل مقاصد الدنيا  
مقترنة بالأمل وان الأحلام العظيمة لا يمكن أن نجدها لقيطة على أرضية  
الطرق إنها تسكن أبراجا فتحتاج منك لسعي صادق وجهد وعلى طريقك  
لتحقيقها ضع الأمل أمامك ما دام في قلبك أمل ستحقق حلمك ستمضي  
إلى الأمام ولن تقف في دروب الصعاب لتتدخل في سباق الحياة وتحقق  
الفوز بعزمك فاليأس والاستسلام ليست من شيمك لن تفني أحلامك ولن  
تضيع الطريق ولن ينال اليأس منك ولن ترعبك رهبة الفشل ما دام الأمل  
طريقك .

يقينا

ستدرك الثريا ولو بعد حين، وستلطف أنفاسك بين أحضان حلمك  
وتحتفي بولادته! ستقف على عتبة المجد، شامخ لا تتعثر بين الدرج؛ لتطأ  
أقدامك أعلى قمة في فضاءات المنى وتتريع العرش؛ وستغني فرحا  
بالوصول!

هكذا هم الحالمون رفاق المنايا لا يغادرهم الأمل وان غادرتهم الأشياء، لا  
يؤمنوا بالفشل ولا يهزمهم السقوط.. "أنت عكازة سقوطك ..

أظنك حين ترتدي معطفك أنه هو من يقوم بتدفئتك؟ الحق أنك من  
يقوم بذلك، ومهمة معطفك منع حرارة جسمك من التسرب ليس أكثر

كذلك معلمك لن يكسبك العلم إلا بجهدك أنت.. وصديقك لن يشحك همتك ما لم تقرر ذلك أنت من يعلي شأنك، ويهتم بروحك" لذلك دع كل من يزرع في نفسك خيبة الهزيمة مهما حاولوا أن يُطفئوا قنديل أحلامك، أتسلل ليلاً وأوقده من ضوء القمر

اغرس بذور الأمل والتفاؤل في روحك، وحافظ على جذورها رِيَانَةً دائمةً حتى إذا ما داهمتك أعاصيرُ وعواصف الانكسار كن كشجرةٍ باسقةٍ مورقةٍ " كن أنت وتفوق على نفسك وكل من يهبط من عزيمتك أبتعد عنه، لا تجادل ولا تحاور من استسلم وتوقف عن تحقيق أحلامه بل كن أنت منارة لتنير درب التائهين من حولك وكن على يقين أن حتما ستصل واجعل كل ما يخصك عظيم"

قال أحدهم في وصف الأمل \_ :غداً، سينبت لي ريش آخر ، وأعود

الطيران

كُلُّ هذه السُّبُل التي تَرَاهَا أَتَمًّا مُغلقة، وَكُلُّ أمرٍ تَظُنُّ أَنَّهُ سَيَفِيتُكَ، وَكُلُّ ذاكِ التَّفكير الذي يَكادُ رَأْسُكَ أَن يَتَفَجَّرَ مِنْهُ، سَيَخْلُقُ اللهُ لَكَ بِرَحْمَتِهِ مَخْرَجاً لِيَبْدَأَ مَرَّةً أُخْرَى بِعِزِّهِ وَقُوَّةِ أَعْظَمِ خُلُقٍ لِيَتَسَعَدَ أَيَّاماً كان الذي ممرت به ، و أَيَّاماً كان الذي واجهه قلبك البريء في محارب الدنيا من سخافات الحياة ، و متاعها ، و مُعاناتها ، و عنائها ، و كِيفَة ميزانها غير العادلة مع مَنْ لا يشبهونك إطلاقاً ، فلا تحزن أنت لم تُخلق لذلك ، ولكنها

فترات تعتري كلاً منا حسب معركته الخاصة التي لا يعلم بها أحدٌ غير الله ، تلك المعركة التي يُجاهد فيها بمُفرده و يقاتل فيها وحده من أجل ألا يُهزم ، أو يسقُط ، أو يلحق بالقاع ، أريد أن أخبرك بأن لا تظلم ملامحك الجميلة بالعبوس.

لو أني أمتلك متجراً.. رُبّما سأبيع قليلاً من الطمأنينة مع أكواب حُب ،  
سأبيع جُرعات من اللُطف والأمان ، سأبيع فرحاً وسعادة مع رَشّة الأمل ،  
سأحاولُ أن أملأ المكان بالأشياء التي فقدتها مع الأيام ، سأبيع ورداً وقِطع  
حَلوى ، سأبيع كُلّ الأشياء التي تجعلك سعيداً ، الأشياء التي ترسم على  
وجهك ابتسامةً دائمة.

**بختة محمد المعين على: السودان**

## " إهراقه أمل "

أشرق الصباح ونوره يضميني إليه مجددا، أزيح عن نفسي الحزن والكثير من الألم، يتألق الأمل ويزيدني تألقاً بوضع لمسات منه في كل مكان، أنظر لمرئاتي، أفتح عينايا، فتممس في أذني، كنت بإتنتظارك إنك جميلة اليوم، فأبتسم، لا تجعلي تلك الابتسامة تفارقك أبدا.. تطببطب على كنتي بلطف، أنت تستحقين الأفضل، تزييني وصنعي لنفسك تاج الرقة والجمال إملأيه بلؤلؤات السعادة والكثير من الحب، أحضنها وأقول شكرا لأنك دائما بجائبي وتشعيريني بأني مميزة، وأعتذر لأنني أحزنك أحيانا، ولكن لن أحزنك مجددا لأنك تستحقين أن تكوني سعيدة طول حياتك وأعدك لن أخذلك ، أحبك يا أنا.

أخرج من ذلك الباب رافعة رأسي وكأن فراشات الأمل تتطاير مني، واضعة أحلامي وأهدافي في القائمة الأولى سعيا لتحقيقها .

**زروي ملاك :الجزائر.**

## " جرعة أمل .. بعد ألم "

سأتفائل مادام اليوم ممتع .. فأنا من أردت ذلك .. لأتناسى جميع همومي  
وأحزان .. فاستبشر بحياة أفضل .. وأنا متوكله على خالقي و من شرح  
صدري بعد ضيق .. ورزقني الصبر بعد اليأس .. فأفرحني بعد سنوات من  
حزن .. لأتفائل بعد أن طمحت لمستقبل مشرق .. صمود .. انهيار .. ضحك  
.. بكاء .. شوق .. حنين .. الم .. فراق ... مشاعر أفتكت بقلبي الصغير...

أما بعد ..

قد أكون أنا الرائعة ولكن لا ادري؟؟

فالروعة ليست بالانجازات العظيمة فقط... بل روعتي في روعي .. وإلهامي  
للآخرين بان ينجحوا .. ولا يستسلموا .. وان أعطيهم الأمل الذي منحه  
لنفسي بعد عناء طويل...

فأخذ بيدهم وأرافقهم في حياتهم .. لأرسم البسمة على وجوههم حتى بعد  
غيابي يتذكروني .. فأنا أثق بقدرتي فلا شخص ولا زمان أو مكان يستطيع  
إيقافي إلا ان شاء الله سبحانه وتعالى.

وهذا ليس تفاخرا بنفسي .. صحيح لست مثالية ولكنني حقيقية وهذا  
يكفييني.

وأخيرا ..

اجعلوا تعاملكم مع الله لا مع الأشخاص .. فهو من سينصركم ..  
ويسعدكم .. ويقدر جهودكم .. فهو يرزقنا على حسب النوايا لا الأفعال  
فقط ..

تفأاءلوا احبتي مع إيمان لا لليأس

**إيمان برباش :الجزائر**

## "مَا الْأَمَلُ؟"

الأمل هو تلك الكلمة المكتوبة التي بمجرد النَّظَر إليها تفرح، وكلٌّ من اقترن بها يصنع البهجة بك، فهي تلك الكلمة التي تقرؤها ببطء السلحفاة حتى يغمرك السرور والغبطة، فتشعر أن لهذه الكلمة قلبا و أجنحة تنقلك من حياة الجماد إلى حياة الأعياد، ومنه ما هو الأمل؟. ولماذا علينا التَّحلي بالأمَل؟.

الأمَل: هو ذلك النور الذي يُخرج اليسر من قلب العسر، و الفجر من أحلك الليالي، و الفرج من أصعب الظروف؛ فبالأمَل تدرك بقينا أنك لم تخلق لتلف أيامك الآهات و الأحزان. بل خُلقت لتلمع عينك مع كلِّ شروق للشمس، فالأمَل أفضل رفيق لدربك، فلما لا تمسك بيده وتتشبث به بقوة؟. فهو أمامك كلَّ يوم، و ساعة و في كلِّ مكان. في وجه أبيك و صوت أمك، و في ابتسامة صديقك، و نسيم بلادك. فصدقني كلَّ شيء منعقد بك و بضحكتك فحين تلاحظ ذلك الأمَل المحيط بك ستُحبِّب الحياة، و ستغدو كالنور، و ستضاء نجمة قلبك أخيرا لئلا يُظلم عليك بعدها شيء أبداً. ومنه كن دائما في صف الأمَل مهما ثقل الحمل وجف الطريق. كما يقول أيمن العتوم: عينك لن تنطفأ. و كيف تنطفئان، وفيهما من نُور الله قَبسٌ و من رَحمة الله فيضٌ، و من جلال العَظِيم جَلال. ومنه العيش مع الأمَل غنيمة، و الابتعاد عنه هزيمة. و عليه لماذا يجب التَّحلي بالأمَل؟

وجب التَّحلي بالأمل لأنَّه عبادة، و حُسن ظن جميل بالله العظيم، و بقدره الكريم ، فالأمل هو معرفة مدى رحابة نفسك لتقبل أقدار الله، و العيش معها دون تدمير ولوعة الآه، فبمصاحبة الأمل ترزق الخيرات، و تنال البركات و تغربل الأفكار من كل الصراعات، و يُنظف الماضي ليُرمى في سلة المهملات، فمع الأمل نُعانق سحاب الحاضر ، و نسعى لبناء سجل المستقبل. فمن نحن ؟.

.نَحْنُ لَا نَتَأَثَّرُ بِالْحُزَنِ فَنَحْنُ مُحَصِّنُونَ بِالْأَمَلِ

فَسِرْ وَلَا تَقِفْ أَبَدًا فَالِدَرْبُ لَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ ...

وَالْحُلْمُ لَنْ يَجْرِي لَيْسَقُطْ بَغْتَةً بَيْنَ يَدَيْكَ ...

بَلْ اسْعَى حَالِمًا هَكَذَا هِيَ الْأَيَّامُ دَوَالِيكَ ...

وَلَا تَلْتَفِتْ لِلْخَلْفِ حَتَّى لَا تَخْسَرَ كُلَّ مَا لَدَيْكَ ...

وَاسْقِ قَلْبَكَ بِالذُّعَاءِ حَتَّى يُزْهَرَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ...

فَمَنْ بَطُونِ الْمَاسِي تُمْطَرُ دَوْمًا سُحْبِ الْأَمَلِ ...

وَمِنْ جُرُوحِ الْأَيَّامِ تُنْضِجُ ثِمَارَ عُمُرٍ بِلا مَلَلٍ

وَمِنْ كَسْرِ الْغَيْرِ تَبْنِي بِقَلْبِكَ سِيَّاحَ الْأَجَلِ ...

فَأَنْتَ لِنَفْسِكَ لِأَلْغَيْرِكَ فَقُمْ وَدَعْ الْكَسَلَ ...

لَتُنْحَتَ نُسَخَتَكَ وَبِصَمَتِكَ جَوْهَرَهَا الْأَجْمَلَ ...

فَمَا الْأَمَلَ إِلَّا عِبَادَةَ مَصْدَرُهَا اللَّهُ الْأَكْمَلَ ...

**هوارية بن علي: الجزائر**

## "إليك يا من خلقتك المموم"

إلى ذلك القلب المنهك لا يزال حفيف الأمل يناديك هيا فلتتقدم معه بين  
خطواته الثابتة. إلى من سقي قلبه من كأس اليأس ستتغير حياتك إلى  
الأجمل فقط أصبر وأحسن الظن بربك .

إلى كل من توهم أشياء ولم تكن إلا لحظة عابرة غيرت كل شيء إن الله  
معك .

فسوف يتحول وهمك إلى أيام ينثر عليها التفاؤل عييره. ثق برب الكون مرة  
ومرتان وأكثر من مرة لكي يستقر ذلك اليقين في ركن من أركان قلبك ليشع  
الأمل نورا فيه .

إلى من جدفوا في بحر المموم أليس ربك قادر أن يغير ما في السموات  
أعاجز على تغير قدرك إلى الأجمل .

إلى من هلك وتر قلبه الحزن وغيره الألم

أقول لك أنك حتما سترزق بالسعادة أن لم تكن اليوم فيوم من الأيام  
تذكر هذا فالله ليس بعاجز .

**نديمان بالحيسى: الجزائر**

## "قبس من نور"

شعور مميت يخلجني تأبى الكلمات أن تصف شعوري الرهيب، لا أجد تفسير لكل ما أحس به ولا يمكنني الاحتمال أكثر، انتهى صبري حتى آخر ذرة، وضاق صدري بكل تلك الهموم وضاق علي الحياة بكل ما تحويه، أريد الراحة والخلاص، أريد أن أجد سبيلي للسعادة وأذوق طعم الحرية، وأطير في الفضاء بجناحي لأعلى نقطة في العالم فأنا قابعة وسط سجن أبدي لا فرار منه.

تأخذني الأيام وسط دوامة الذكريات التي لا رجعة منه داخل سرداب مظلم أحاول أن أجد قبس من نور لأضيء عالمي القاتم وابحث باستمرار ولا أتوقف لأجد في النهاية ما بحثت عنه طويل شرارة من نور الأمل الذي أضاء عالمي الأسود الكئيب وجعله مشرقا بكل ألوان الجمال الباهر وأتخلص من حزني الذي راودني طويلا واجد السعادة التي أردتها في النهاية وأعيش العمر براحة وهناء.

**خولة خير: الجزائر**

## " لقد علمت "

لقد علمتُ ..

ماذا علمتَ ؟

لقد علمتُ أن لا أحد يبقى مع أحد

وماذا علمتَ أيضًا ؟!

علمتُ أنني كبرت أكثر مما ينبغي ..

وأنني لا أستحق ما يحصل لي .. وبأنني أتوهم في كل ما أقول وأتخيل .. علمتُ  
أنني وحيدٌ بائسٌ حزينٌ وبمفردي ..

علمتُ أنني أعطي أكثر مما أخذ ..

وبأنني أحببتُ الجميع، ولا أحد يسعى لكسب قلبي، وأنني حاربتُ لأجل  
الجميع، ولا أحد دافع عني، وأنني جُرحت مرات عديدة لأجل الأشخاص  
الذين أحبهم ولم يفعلون ولو كلمة بسيطة تشفي جروحي ..

وهل الذي علمته كافي لتتوقف عن بذل روحك ؟!

لا لن أتوقف ..

إدًا متى ستتوقف ؟!

بعد أن تتوقف محطات الحياة \* ..

كيف ذلك؟! لم افهم

أعني بأني لن أتوقف ببذل روحي في سبيل إسعاد الجميع حتى لو لم  
يستطيعوا إسعادي...

ولكن أنت تؤلم نفسك بما تقوم بفعله ..

أعلم، أعلم وأنا فخورٌ بذلك ..

فخورٌ بأنك تؤذي نفسك؟! !

لا ، فخور بأني لم أخذل ولم أجاهل ولم أتخلّ ولم أغدر ولم أنافق ولم  
أحب عبثاً .

لم أحب لأفارق؛ لم أحب لأهرب ..

لم أحب للحظات وبعدها أستبدل مكان الحب حباً آخر ..

وهل الآن لازلت تحب؟! !

أصبحتُ بلا روح، وكيف لجسدٍ بلا روحٍ أن يحب..؟

أصبحتُ بلا مشاعر، وكيف لميت المشاعر أن يحب..؟

أصبحت بركاناً خامد ونيران شوقي باردة ..

وتسألني هل لا زلت أحب وأنا الذي تبرأ الحب مني ..

أنا الذي هجرتُ مضاجع الحب. أنا الذي حاربتُ كي لا يغلبني مسمى

الحب، ودفعتُ الحب عن نفسي قبل أن تعصيني ..

هذا كثير على قلبك كيف تستطيع تحمل هذا؟!!

هذه نبذة مختصرة عني؛ والذي تحملته يفوق قدرتك على الإستيعاب .لا

أحد سيبحت عنك، ولا أحد سيقوم عزاء جروحك غيرك ..

لا أحد سيبقى معك، لا أحد سيحارب معك ..

لا أحد سيقف إلى جوارك بالحد الذي تتمناه ..

لا أحد يبقى لأحد، ولا أنت ستدوم لأحد .

كل الكلام عن الحب أكذوبة كتبها رجل كان يظن أن الحرب التي قامت في

العصور القديمة كانت لأجل الحب .

نحنُ الآن نتبع رجل خدعه قلبه، ونحنُ جيش من الأمم العظيمة صدقنا

خرافة أنه يوجد حب لأجله تقام الحروب.

نحنُ أمتنا أنفسنا في سبيل شيء مجهول، ولم يصرح به، ولم يأت من مصدر معروف . نحنُ أمة ناجحة في تصديق الخرافات

**دنيا مجرودي: الجزائر**

# خاتمة خاتمة

هي فقط حواجز من صنع عقولنا

ولا أساس لها

فقط قاوم وساوسك

وتق بنفسك وقدراتك

وإياك أن تشك برحمة ربك

**حرمة قتاله: الجزائر**

تم بحمد الله

# لا تخلق النافذة

سيفتح الله باباً كنت  
تحسبه من شدة اليأس  
لم يخلق بمفتاح.

